

الصلوة تشتكي للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: معاناة الشباب وهمومهم

جاء أحد الشباب إلى الشيخ خالد الراشد يشتكي كثرة الهموم وقلة التوفيق في حياته، وعدم نجاحه في مشاريعه، إضافة إلى آلام مستمرة في بطنه لم يجد لها علاجًا بعد التنقل بين الأطباء.

قال له الشيخ: المريض إذا مرض، يذهب إلى الطبيب ويأخذ الدواء، والمطلوب من المريض الالتزام بالدواء بالكمية والوقت المحدد. المعنى: العلاج موجود، لكنه يحتاج إلى الالتزام.

الباب الثاني: علاج هموم الشباب

قال الشيخ للشباب: "الدواء هو خمس صلوات في اليوم والليلة، من أداهن في وقتهن كان له نور وبرهان يوم القيامة، ومن ضيعهن ضيعه الله." وأشار إلى أن الصلاة عماد الدين وأعظم القربات، ومن ضيعها لن تنفعه الصيام ولا الحج ولا الزكاة. قال: "أول ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة هي صلاته، فإن صلحت صلح باقي أعماله، وإن فسدت صارت أعماله هباءً منثورًا."

الباب الثالث: أقسام الناس في الصلاة

قسم الشيخ الناس إلى ثلاثة أقسام:

قسم لا يصلي نهائيًا: لا يركع ولا يسجد، وهم كثير، وتركهم الصلاة يجعلهم من الغافلين يوم القيامة. قسم يقدم ويؤخر ويتهاون: يصلي أحيانًا ويؤخر أحيانًا، وغالبًا ما يتكاسل عن حضور الصفوف الأولى في المسجد. قسم قليل محافظ على الصلاة: القلة الذين ينتظمون في الصلوات، خاصة الفجر، فهم الذين يُصلحون حياتهم وتثمر صلواتهم أخلاقًا وخشيةً، وحماية لأماناتهم وفرجهم.

الباب الرابع: واقع الفجر في المدارس

ذكر الشيخ حادثة في إحدى المدارس التي بها أكثر من 800 طالبًا، وسألهم عن صلاة الفجر في جماعة، فلم يجد إلا عشرين طالبًا فقط محافظين على الصلاة. هذا يوضح ضعف الالتزام وانتشار الغفلة عن الصلاة حتى بين الشباب.

الباب الخامس: أهمية المحافظة على الصلاة

قال الشيخ: "المحافظة على الصلوات تمنع الفواحش والمنكرات، وتزرع التقوى في القلوب، وتضمن حسن الخاتمة." وأشار إلى أن الصلاة فرضت فوق سبع سماوات، وأن الله خففها لنا لتصبح خمس صلوات مع أجر خمسين صلاة.

الباب السادس: فضل الصلوات ودخول الجنة

روى الشيخ قصة رجل حافظ على الصلوات، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من حافظ على هذه الصلوات دخل الجنة." كما ذكر قصصًا للموتى بين المصلين وغير المصلين، فالمحافظ على الصلاة يتزل عليه الملائكة ويكرمه الله، والمهمل فيها يظلم نفسه ويخسر الآخرة.

الباب السابع: نصيحة ختامية

ختم الشيخ حديثه بالدعاء والتوصية:

أوصيكم ونفسي بالحرص على الصلاة.

اتقوا الله وكونوا دائمين في الصفوف الأولى في المساجد.

اجعلوا الصلاة نورًا وهداية لكم في حياتكم، وسببًا لدخول الجنة.

النص الكامل للمحاضرة

الصلوة تشتكي

معاشر الاحبة جاءني أحد الشباب منذ فترة ماضية وبدأ يعرض مشاكله وما هي أكثر مشاكل الشباب قال أشتكى من كثرة الهموم والغموم أشتكى من قلة التوفيق في كل شأن من شؤون حياتي ما طرقت بابا إلا وجدته موسدا مهلقا ما أقدمت على مشروع إلا باء بالفشل زيادة على هذا وجع يلزمني في بطني عرضت نفسي على الأطباء تنقلت من مكان إلى مكان طلبا عن العلاج ولم أجده قلت مستعينا بالله المريض إذا مرض يذهب إلى الطبيب والطبيب ينظر في أعراض المرض ثم يبدأ بتشخيص المرض فإذا اكتشف العلك واكتشف المرض نصيح بالدواء والمطلوب من المريض حين يعطى الدواء أن يحافظ عليه بكميته المحددة في وقته المحدد قلت أيضا له المطلوب منك أنك تحافظ على الدواء قال لا توصلي حريصا فلقد تعبت فلقد تعبت وأنا أبحث عن العلاج والدواء همومي كثيرة مشاكلي كثيرة آلامي التي أقضيض مضجعي فلا أهنأ بطعام ولا بشراب ولا بمنامي قلت العلاج موجود لكن المطلوب منك أنك تحافظ

على العلاج وتداوم عليه قال وما هو قلت خمس صلوات خمس صلوات في اليوم والليلة من أداهن حيث ينادى بهم يعني في المساجد من أداهن حيث ينادى بهم كن له نورا وضياء وبرهانا يوم القيامة ومن ضيعهن ضيعه الله يوم القيامة فمن اتبع هدايه فلا يضل ولا يشقى وأي هدى أعظم من المحافظة على الصلوات ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكة ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لما حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى هذا هو العلاج هذا هو علاج ذلك الشاب وعلاج مشاكل كل واحد منّا أن يطرق باب الطبيب خمس مرات وأن يرتعي بين يديه ويرفع إليه الحاجات والمساء وببتهل إليه بالدعاء والتضرع والله لن تحل مشاكلنا ولن تكشف همومنا ولن تتبدل أحوالنا إلا إذا استقمنا في الصلوات حالنا مع الصلوات يبكي العين ويذمي القلب ويقطع الجبين إن قسم المسلمون مع صلاتهم إلى ثلاثة أقسام قسم لا يصلي ولا يركع ولا يسجد لا بالليل ولا بالنهار أسماؤهم عبد الله وعبد الرحمن كذبوا والله كذبوا والله لو كانوا عبيدا لله ما خلفوا أوامر الله ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين والله نعرف كثير من الله عليهم بالاستقامة والهداية سألناهم عن أحوالهم في الصلوات كثير منهم يقول مرت عليه سنوات لم أسجد فيها ولم أركع سنوات لم يسجدوا لله فيها ولم يركعوا أي حياة هذا والله لن يستقي محال الإنسان إلا إذا استقام على صلاته والله إنك لن تتقرب إلى الله بقربة أعظم من المحافظة على الصلوات قال صلى الله عليه وسلم اكفوا من العمل ما تطيقون واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة والله لن ينفعك صوم ولا حج ولا زكاة ولا أي نوع من الأعمال إلا إذا صلح أمر الصلاة أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة سيسأل عن صلاته إن استقامت وصلحت نظر الله في باقي الأعمال وإلا قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قسم لا يركع ولا يسجد وهم كثير وهم كثير امتلأت بهم البيوت وانتشروا في الطرقات تراهم في المجمعات وأوقات الصلوات يغدون ويرجون كأن الأمر لا يعينهم قسم آخر هم أيضا كثير يقدمون ويؤخرون ينامون ويتكاسلون يلعبون ويلهون إن استيقظ من نومه صلى إن انتهى من لعبه صلى إن انتهى من أكله وشربه صلى تناسوا أن الله قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون تناسوا أن الله قال لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون تناسوا أن الله قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لو أنك موظفا في شركة من الشركات أو مؤسسة من المؤسسات ودوامها يبدأ في السابعة صباحا فإذا بك في اليوم الأول تأتي بعد عشرين دقيقة من مرور الوقت ويستقبلك الرئيس سيغض الطرف عنك فإن جنته في اليوم الثاني سيخاطبك ويقول لك إن نظام المؤسسة ودوامها يبدأ في الساعة السابعة لا في السابعة والنص ثم إذا تكرر منك التأخر ستعطي إنذارا شفهيّا أو إنذارا خطيا فإذا تكرر منك التخلف والتأخر فلا مكان لك فلا مكان لك في تلك المؤسسة هذه مؤسسة من الشركات فكيف بالذين يتأخرون عن طاعة رب الأرض والسموات مرات ومرات قال صلى الله عليه وسلم ولا زال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله لا زال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله فقسم لا يركع ولا يسجد وقسم يقدم ويؤخر ويتهاول ويتكاسل وهم كثير لا ينطلقون إلى المساجد إلا إذا سمعوا الإقامة أو انطلقت الصلاة بعد ركعة أو ركعتين تنائر أن الله قال السابقون السابقون أولئك المقربون قسم ثالث وهم قلة قليلة وأنا أعني ما أقول قلة قليلة مقارنة إلى تعداد هذه الأمة أمة المليار أو ما يزيد تريد تشهد هذه القلة اشهدا في صلاة الفجر اشهد صلاة الفجر مع الجماعة حتى ترى عجب من عجاب ترى أن آلاف مؤلفة بل ملايين تغطي في سبات عمير وقلة قليلة هي التي انتصرت على فرسها وعلى شهواتها وانطلقت تعجب مناد الله ينطلق أذان الفجر في الرابعة والسبع دقائق اخرج إلى الشارع اخرج حتى تعرض مقدار المئات فلا تكاد ترى سيارة تتحرك لا تكاد ترى إنسان يسير لا تكاد تسمع أصوات في البيوت ادخل المسجد ترى آباء وكبار في السن وقلة قليلة من الشباب الذين هداهم الله والبقية الباقية تغطي في سبات عمير والبقية الباقية تغطي في سبات عمير ثم اخرج بعد صلاة الفجر بساعة ثم اخرج بعد صلاة الفجر بساعة وانظر إلى الناس قد ملأوا الطرقات والتقاطعات وانتشروا في مناكب الأرض يطلبون الدنيا ما كان الله قبلها بساعة ناداهم مناديه الصلاة خير من النوم وواقع حال كثير من الناس يقول النوم خير من الصلاة أسألك بالله العظيم أين صليت الفجر اليوم في صفوف المصلين أم انتصفت بصفت المنافقين أليس أثقل الصلوات عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء أليست هذه الأمة التي انتصفت بالنفاق في مشارق الأرض ومغاربها تريد تعرف مقدار المأساة اسمع بارك الله فيك زرت ثانوية من الثانويات منذ أيام مضت وبعد أخذ وعطاء تعداد المدرسة أكثر من 800 طالب في ريعان الشباب أعمارهم تجاوزت الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين عاما رجال المفترض أنهم يغيروا الواقع أنهم يبدلوا الحال سألتهم بعد أخذ وعطاء استقوني استقوني في سؤالي هذا من منكم صلى الفجر في جماعة كم تظن من الثمان مئة مئة مئتان أم ثلاث أم أربع مئة والله الذي لا إله إلا هو لم يتجاوز العدد عشرين لم يتجاوز عدد الذين صلوا الفجر في جماعة من أبناء المسلمين في مدرسة تعدادها ثمان مئة طالب عشرون طالبا فقط وسبع مئة وثمانين بيت من بيوت المسلمين وصفت بالنفاق كيف يتغير الواقع كيف يتبدل الحال وأمتنا ضيعت الصلوات لما تنزل قول الله جل في علاه على النبي صلى الله عليه وسلم فخلف من بعدهم خلق أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ب يقول النبي صلى الله عليه وسلم باكي يقول يا جبريل تضع أمة الصلاة يا جبريل تضع أمة الصلاة قال يا محمد يأتي أقوام من أمتك يبيعون دينهم كله بعرض من الدنيا قليل فضيحت الصلوات وارتكبت المحرمات كيف يستقيم الحال وكيف يترى المجتمع على الفضيلة إن لم يحافظ على الصلوات أليست الصلاة هي التي تنهت عن الفواحش والمنكرات أليست الصلاة هي التي تنهت عن الفواحش والمنكرات يكفينّا أمرا ربانيا واحدا حتى نعلم عظم قدر الصلاة عند الله أما يكفيك أن الله افترضها فوق السماوات أما يكفيك أن تعلم من قدر الصلاة وعظم شأنها عند الله أنها فرضت فوق سبع سماوات وهو بالأفق الأعلى الدنافة تدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى أمره بخمسين صلاة فلا زال يخفف عنا حتى جعلت خمس صلوات بأجر خمسين خمس صلوات بأجر خمسين الصلاة نور كيف تستطيع أن تسير في الظلمات كثير يتخبطون كثير يشتكوا من الهموم والغموم علاجهم الانضمام إلى صفوف المصلين مآسي الشباب في كل مكان وعلاجهم ادخلوا بيوت الرحمن انضبطوا في صفوف المصلين التقيت ثلاثة من الشباب على إحدى الطرق الشمالية في ساعة متأخرة من الليل توقف ركب الثلاثة ركب الثلاثة قلت أين تريدون قالوا نريد الدمام دار بيني وبينهم هذا الحديث قلت ماذا تريدون من هناك قالوا نبحث عن وظائف نبحث عن وظائف ولا عين ان الانسان يسعى في طلب رزقه لكن عيب كله عيب تخرجنا الدنيا ولا نخرج لأوامر الله جل وعلا نخرج لقضاء حوائجنا ولأكلنا وشربنا ومناد الله نادينا حيا على الصلاة حيا على الفلاح فنتهاون في الاستجابة لمدا الله قلت ماذا تريدون من هناك قالوا نبحث عن وظائف قلت لا عيب فما هي شهادتكم والمؤهلات التي تحملونها فقال الذي بجانبنا انا عندي شهادة ثاني متوسط وانتي اللي وراء قال انا اول متوسط وانتي الثالث قال انا لم اكمل الخامسة ابتدائية قلت ما شاء الله المؤهلات لكن هي ليست المؤهلات هي ليست المؤهلات الامر لله من قبل ومن بعد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم نعرف أصحاب شهادات لم يجدوا وظائف ولم يجدوا مرتبات

ونعرف من لا يقرأ ولا يكتب أنعم الله عليهم وصب عليهم من البركات السر وأمر أهلك بالصلاة واستبر عليها لا نسألك رزقا جاء أحدهم إلى أحد الصالحين يشتكي ارتفاع الأسعار غلت الأسعار وارتفعت الأثمان للمطاعم والمشارب وهكذا هو حالنا نتأثر بارتفاع الأسعار يمناً وبسرة ولا نتأثر بأحوال المسلمين نخاف على ما يسد جوعنا ويملاً بطوننا ولا نخاف من تقرب مصيرنا إما إلى جنة أو إلى نار جاء أحدهم إلى أحد الصالحين يشتكي ارتفاع الأسعار والأثمان قال الصالح والله ما أبالي والله ما أبالي لو أن حبة الشعير بدينار علي أن أعبد كما أمرني وعليه أن يرزقني كما وعدني علي أن أعبد كما أمرني وعليه أن يرزقني كما وعدني وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق. وما أريد أن يطعمون. السر وأمر أهلك بالصلاة واستبر عليها.

لا نسألك رزقا. نحن نرزقك. والعاقبة للتعوي.

قلت هذه الشهادات وهذه المؤهلات استقوني كيف انتم مع صلواتكم؟ فقال الذي بجاني اقول لك ام اكذب عليك؟ قلت ان كذبت انت تكذب على نفسك. لا يضرني كذبك. ومن يكو كاذبا فعليه كذبه.

قال انا ما اصلي. انا لا اصلي. قلتوا كافر.

قال لا. قلت بلى. فالاهد الذي بيننا وبينهم الصلاة.

فمن تركها فقد كفر. كم هم من الكفار من ابناء المسلمين؟ الذين لا يركعون ولا يسجدون. حدث ولا حرج.

قلت للثاني وانت. قال انا خير منه. قلت كيف؟ قال انا اصلي من الجمعة الى الجمعة.

قلت انت مثله. وانت يا ثالثهم. قال انا افضل منهم.

قلت كيف؟ قال انا اصلي في اليوم صلاتين. انا اصلي في اليوم صلاتين. قلت هذا دين جديد.

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هذا هو الواقع. هذا هو الواقع.

شئت ام ابيت؟ طلابنا لا يصلون بل جاءني سؤال من الطلاب يقول سائل فيه ما حكم الذي يصلي بدون وضوء؟ ما حكم الذي يصلي بدون وضوء؟ قلت هذا كفر ومن نواكب الاسلام لانه استهزاء بالدين. هل يخطى عليه او على كثير من امثاله؟ انه لا صلاة لمن لا طهر له؟ هل يخطى عليه ان عمود الدين هو الصلاة؟ حتى البنات هذا واقع الاولاد اسمع واقع البنات بارك الله فيك تقول احدي قريباتي تعمل مدرسة في مدرسة من المدارس خرجت من غرفة المدرسات فاذا بطالبتين بجانب الغرفة يتبادل عن الحديث فاذا احدهما تقول للاخرى لماذا لا تصلين معنا في المصلى؟ لماذا لا تصلين معنا في المصلى؟ قالت انا حتى في البيت ما اصلي انا حتى في البيت لا اصلي وازيدك من الشعري بيتا اهلي كذلك لا يصلون قالت ازيدك من الشعري بيتا انا في البيت لا اصلي ايضا. واهلي كذلك لا يصلون.

الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت الما من الخرماني. ولكنها سكرى بحب حياتها الدنيا. وسوف تفيق بعد زماني.

متى ستنظم الى الصفوف المصلين؟ وستكون من الذين هم على صلاتهم دائمون. وستكون من الذين هم على صلاتهم يحافظون. متى ستستقيم؟ وتعلم ان اعظم امور الدين بعد توحيد الله.

المحافظة على الصلوات. والمسارة الى المساجد. والمحافظة على تكبيرات الاحرام.

عباد الله اوصيكم ونفسي بثقوة الله. اتقوا الله عباد الله. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله.

واعلموا ان من صفات المتقين انهم على صلاتهم يحافظون. كيف تستطيع ان تواجه تقلبات الحياة؟ الا اذا انضممت واستقيمت في صفوف المصلين. قال الله جل في علاه ان الانسان خلقها لوعة.

اذا مسه الشر جزوعة. واذا مسه الخير منوعة. الا من؟ الا المصلين.

اي المصلين؟ الذين لا يصلون الا من الجمعة الى الجمعة؟ او الذين يصلون صلاتين في اليوم؟ او الذين يتقدمون ويتأخرون؟ الا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون. ثم اثمرت صلواتهم اخلاقا وخشية في حياتهم.

والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون. من اين اتت الخشية؟ اتت من المحافظة على الصلوات.

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. كيف ادوا الامانات وحافظوا الحقوق؟ الا لما حافظوا على الصلوات. والذين هم لفروجهم حافظون.

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم. فانهم غير ملومين. كيف حصنوا الفروج؟ وغضوا الابصار؟ الا لانهم من الذين هم على صلاتهم دائمون.

فاذا جاءت المداومة وجاءت المحافظة اسمع النتيجة بارك الله فيك. اولئك في جنات مكرمون. اولئك في جنات مكرمون.

والله لن تتقرب الى الله بقربه اعظم من المحافظة على الصلوات. يقول انس بينما كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل لا نعرفه. قال اين هو ابن عبد المطلب؟ قلنا ذلك الابيض الامهض.

ابيض مشرب بحمره. صلوات ربي واسلامه عليه. اذا تبسم كان وجهه كفلقة القمر.

قلنا ذلك الابيض الامهض. فجاءه وقال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومشدد عليك الثؤان. وكان متكئا فجلس.

قال يا محمد من الذي رفع قلت الله. قلت يا محمد ومن الذي بسط الارض؟ قال الله. قال ومن الذي نصب الجبال يا محمد؟ قال الله.

قال اسألك بالذي رفع السماء. وبسط الارض. ونصب الجبال.

ارسلك الينا رسولا. اسألك بالذي رفع السماء. وبسط الارض ونصب الجبال.

الله ارسلك الينا رسولا. فحمر وجهه صلى الله عليه وسلم. وقال اللهم نعم.

قل اسألك بالذي رفع وبسط ونصب وارسلك الينا رسولا. الله امرك ان تأمرنا بخمس صلوات في اليوم واللييلة. قال اللهم نعم.

الله ان تأمرنا بالصيام قال اللهم نعم. قال الله امرك ان تأمرنا باداء الذكار؟ قال اللهم نعم. الله امرك ان تأمرنا في حج بيت الله الحرام؟ قال اللهم نعم.

قال والذي بعثك بالحق. والذي رفع السماء. وبسط الارض.

ونصب الجبال. وارسلك الينا رسولا. لأحافظن على الصلاة.

ولأصومن رمضان. واعطي الزكاة. واحج البيت.

ولا ازيد على ذلك. فلما انطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة. ان صدق لما قال وحافظ على الصلوات وصام رمضان وادى الزكاة وحج بيت الله الحرام دخل الجنة.

تأمل بارك الله فيك. تأمل رعاك الله. الزكاة قد تسقط في حال من الاحوال.

ان لم يكن عندك مال. ان لم يكن عندك ما يستوجب الزكاة. فلا زكاة عليك.

والصيام يسقط الاعذار. ومن كان منكم مريضا او على كسر فعدة من ايام اخر الحج لمن استطاع اليه سبيلا. لكن قل لي بالله العظيم هل تسقط الصلاة في اي حال من الاحوال؟ اذا لو حافظ على صلاته دخل الجنة.

في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله. من لقي الله وهو يحافظ على هذه الصلوات ان يدخله الجنة. حق على الله.

من لقي الله وهو محافظ على هذه الصلوات ان يدخله الجنة. قال ابو ذر وان دنا وان سرق. قال وان دنا وان سرق.

قال يا رسول الله وان دنا وان سرق. قال وان دنا وان سرق. فاعاد هذه الثالثة فقال صلى الله عليه وسلم رغم امث ابو ذر.

خمس صلوات من ادهن حيث ينادى بهم كن له نورا وضياء وبرهانا يوما قيامه. ومن ضيعه فلا يلومن الا نفسه. ومن ضيعه فلا يلومن الا نفسه.

اطلت عليكم. لكن الحديث خطير. والقضية مهمة.

ابناء يموتون على غير صلوات. بل حتى الشيب تهاونوا في ادائها. مات رجل في السبعين من عمره منذ فترة الماضية.

سألونا نصلي عليه ام لا نصلي؟ قلت ولماذا لا تصلون عليه؟ قالوا ما سجد لله سجده من قبل. مات احد الشباب في مكتبل عمره. فلما غسلوه وبدأوا بتغسيله انقلبت بشرته من البياض الشديد الى السواد الشديد.

خاف المغسلون وخرجوا من متأن التغسيل. فاذا في خارج المقتسل يدخن. قالوا من الميت؟ ميتكم؟ قال نعم.

قالوا ما خبر هذا؟ قال الاب لم يكون من المصلين. قلنا اخذوه انتم غسلوه وانتم كفنوه. وما ظلمهم الله ولكن انفسهم كانوا يظلمون.

والعكس بالعكس. مات احد الاخيار في مكتبل العمر. امر بالمعروف لاهي عن المنكر.

مسابق للصفوف الاولى. ما تخلف عن الحجر يدعو ويعف بالموعظة والذكرى الحسنة. فلما مات يقول احد مشايخنا انا الذي غسلته وكفنته.

فلما بدأنا بتغسيله وبدأنا باعداد المسك والكافور يقول والله الذي لا اله الا هو فاحت رائحة المسك منه قبل ان نضع المسك عليه. قلت لصاحبي تشم قال فضل الله يؤتيه من يشاء. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا.

تتنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. فلما كفناه وذهبنا به الى المقبرة يقول شيخنا كنت ممن نزل على قبره.

تخيل المنظر. الناس على شفير القبر ثم ينزل الهم الميت. يقول والله الذي لا اله الا هو.

فلما انزلوه اخذ من بين ايدينا. حمل من بين ايدينا والله ما حملناه. ثم وستد في التراب والله ما وستدناه.

ثم وجه الى القبلة. والله ما وجهناه. كشفت عن وجهه اذا هو يضحك.

كشفت عن وجهه. فاذا هو يضحك يقول الشيخ والله لو لا اني انا الذي غسلته وكفنته ما كنت اظن انه قد مات. ما كنت اظن انه قد مات.

اتقوا الله عباد الله. وحافظوا على الصلوات. واتهوا عن الفواحش والمنكرات.

اتقوا الله. ومن تقواه المحافضة على اوامره. تريد ضمان لخاتم حسنه.

من صلى الفجر في جماعة فهو في دمة من؟ في دمة الله. يعني في حفظ الله ورعايته. زاد اهل العلم قالوا معناه انه اذا مات من يومه دخل الجنة.

مروا ابناكم بالصلاة لسبع اضربوهم عليها لعشر. اصنعوا لنا ابطال اصنعوا لنا رجال اصنعوا لنا امهات عابدات لايد من صنع الرجال ومثله صنع السلاح وصناعة الابطال علم علمه الله الصلاة من لم يلقى اصله من اهله فقد النجاة لا يصنع الابطال الا في مساجدنا الفساح في روضة القرآن في ظل الاحاديث الصباح شعب بغير عقيدة ورق يدره الرياح من خان حي على الصلاة يخون حي على الكفاح اللهم ارينا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارينا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم احبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان اجعلنا من الراشدين هل سنرى بعد هذا الكلام تسابق المصلين الى الصفوف الاولى ام ستستمر في التخلف مع المتخلفين وقد اعد من انذر اللهم اجعلنا من الذين هم على صلاتهم دائمون ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون اللهم اجعل خير عمرنا اخره وخير عملنا خواتيمه وخير ايامنا يومنا القيامة